

سورة الاحقاف

هذه مقتطفات من سلسلة رسائل (وقفات مع تعظيم العشر) التابعة لخدمة

"جوال دار التوحيد" على الواتساب . .

نسأل الله أن ينفع بها و يقبلها بقبول حسن ،،

دار التوحيد لتحفيظ القرآن الكريم - جدة

وقفات مع تعظيم العشر

(١)

إذا نظرَ اللهُ لقلبِ المُقبلِ على العشرِ ووجدَه صادقاً مُقبلاً حريصاً على المعاملة مع الله،
عزَّ هذا القلبِ عنده فوقه للتعظيم . . .



(٢)

كلُّ من استقرَّ في قلبه التعظيم للزمانِ الفاضلِ انتفع به .



(٣)

لن تجدَ عبادةً في هذه الأيامِ أعظمَ من ذكرِ الله . . .

فالمعظمِ يظلُّ يُلبِّي ويهلل ويكبر حتى يشعر بعظمة الله اخترقت قلبه . . . !



(٤)

أيها المعظم، فلتشهد أيام العشر بليها ونهارها خشوعك ودموعك . . وركوعك وسجودك . .

وقراءتك ومناجاتك . . فإن السلف كان لهم فيها هديٌّ وذكرٌ وسمت .

كفكف نفسك وجوارحك كثيراً في هذه العشر . .

وسنة الله معروفةٌ في خلقه بأن من كفَّ جوارحه عن الحرام أطلقها الله له في طاعته . . .



قال صلى الله عليه وسلم: " ما من عمل أزكى عند الله ولا أعظم أجراً من خيرٍ يعمله في عشرِ الأضحى . . "

ولفظ (خير) . . يشمل أي عمل صالح يعمله الانسان ولو بمقدار الذرة، فإن كانت الذرة لا تؤثر في موازين البشر

إلا أنها عند الله ذاتُ أثر . . .



أيها المعظم، لا تحقرن من المعروف شيئاً . . فقد تشتري رضا الله بكلمةٍ أو ابتسامةٍ تجرُّ بها قلباً

لم يعد له بابا مفتوحا إلا أنت



جميل أن تفيض بيوتنا في هذه العشر بالرحمة . . فإن نظر الله لنا ورأى رحمتنا بمن حولنا سيرحمنا،

الراحمون يرحمهم الرحمن . .

عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: مرَّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلتُ يارسول الله قد

كبرتُ وضعفت فمرني بعملٍ أعمله وأنا جالسةٌ .

قال: سبحي الله مئةً تسبيحةً فإنها تعدلُ لك مئةَ رقبةٍ تعتقنهما من ولد اسماعيل .

واحمدني الله مئةً تحميدةً فإنها تعدلُ لك مئةَ فرسٍ مُسرَّجةٍ مُلجمةٍ تحملين عليها في سبيل الله .

وكبري الله مئةً تكبيرةً فإنها تعدلُ لك مئةَ بدنةٍ مُقلدةٍ متقبلة .

وهللي الله مئةً تهليلةً ، قال ابن خلف: أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يُرفع يومئذٍ لأحدٍ عملٌ إلا

أن يأتي بمثل ما أتيت "

حسنه الالباني في صحيح الترغيب ٢٣٣/٢



عن عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" ما من على الأرض أحدٌ يقول : لا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله . إلا كُفرت عنه خطاياهُ ولو

كانت مثل زبد البحر "

حسنه الالباني في صحيح الترغيب ٢٤١/٢

أيها المعظم مادمتَ مُنْفَقاً باذلاً مُعْطِياً فلن يضيعك الله . . و سيبذل لك أضعاف ما أنفقت ،

فلن تكون أكرم من ربك .



عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " قال نوحُ لابنه إني موصيك

بوصيةٍ وقاصرهما لكي لا تنساها،

أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين :

أما اللتان أوصيك بهما فيستبشرُ اللهُ بهما وصالحُ خلقه، وهما يُكثران الولوجَ على الله:

أوصيك بـ (لاله الاالله) فإن السموات والأرض لو كانتا حلقةً قصمتُهما، ولو كانتا في كفةٍ وزنتُهما .

وأوصيك بـ (سبحان الله وبحمده) فإنهما صلاةُ الخلق وبهما يُرزق الخلق " وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده ولكن

لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً "

و أما اللتان أنهاك عنهما فيحتجبُ اللهُ منهما و صالحُ خلقه: أنهاك عن الشرك والكبر . .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . .

" من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

مئتي مرة في يوم، لم يسبقه أحدٌ كان قبله ولم يُدركه أحدٌ بعده، إلا من عملَ بأفضلَ من عمله"

حسنه الالباني في الترغيب ٢٥٤/٢



(١٥)

عن مُصعب بن سعد قال: حدثني أبي قال: كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أيعجزُ أحدكم أن

يكسب كلَّ يومٍ ألف حسنة؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسبُ أحدنا ألف حسنة؟

قال: يسبح مئة تسبيحة، فتُكتب له ألف حسنةٍ أو تحطَّ عنه ألف خطيئةٍ"

صحيح الترغيب ٢٣٠/٢



(١٦)

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من هاله الليلُ أن يكابده ، أو مجلَّ

بالمال أن يُنْفقه ، أو جُبِن عن العدو أن يقاتله، فليكثر من

(سبحان الله وبجمده) فإنها أحبُّ الى الله من جبل ذهبٍ ينفقه في سبيل الله عزوجل "

صحيح الترغيب ٢٢٨/٢